اشهر من ان يذكر واصطلاحا هي القول المفرد والقول هو اللفظ الدال على معنى كرجل
واللفظ هو ما يسبق الصوت المشتمل على بعض الحروف سواء دل على معنى كزيد او لا
كمقلوبه فكل قول لفظ ولا ينعكس والمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كزيد فان
احد اجزائه لا يدل على شي مما يدل عليه هو بخلاف مثل غلام زيد فان كل واحد من
جزئيه دال على جزء معناه

فاسم وفعل ثم حرف تعرف ٥ بال وبالتنوين الاسم الاشرف
وبالحديث عنه معنويا ٥ فمعرب وقد اتى مبنيا

الكلمة جنس يتفرع عنها ثلاثة انواع اسم وفعل وحرف والدليل على انحصارها في
هذه الثلاثة الاستقراء فان علماء هذا الشان تتبعوا كلام العرب فلم يجدوا الا ثلثة فلو
كان ثم نوع رابع لعثروا عليه فالكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او لا الثاني الحرف
والاول اما ان يقترن بزمن محصص او لا الثاني الاسم والاول هو الفعل فالاسم له خواص
لفظية ومعنوية يعرف بها من قسيميه فمن خواصه اللفظية ال فهي علامة للاسم من اوله
خاصة به كالفرس وانما لم تدخل على الافعال لانها لاخراج الاسم من الشكل الى حيز
التعريف ولا حاجة بالافعال الى التعريف لانها اخبار وحق الاخبار ان تكون نكرة لتفيد
المخاطب ومن خواصه اللفظية التنوين فالتنوين لغير الترنم علامة للاسم من اخره خاصة
به وهو نون زائدة ساكنة تلحق الاخر لغير توكيد نحو زيد ومه وحينئذ ومسلمات
فهذه وما اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين في اخرها وانما لم يدخل التنوين الافعال
لانه اما للتمكين في الاسمية كما في الاول ولا تمكن للفعل فيها واما للتنكير كما في الثاني ولا
معرفة نظرا في الافعال فيحتاج الى فارق بين كونها معرفة ونكرة واما للعوض من مضاف
اليه كما في الثالث والافعال لم تضف الى شي حتى يحذف المضاف اليه ويعوض التنوين عنه واما
للمقابلة كما في الرابع فانه مقابل وعوض عن النون في مسلمين ولم يجمع الفعل فيدخله تنوين

المقابله

المقابلة ومن خواص الاسم المعنوية الحديث عنه كقام زيد فزيد اسم لانك قد حدثت عنه
بالقيام وهذه العلامة انفع العلامات المذكورات للاسم وبها استدل على اسمية التاء في
ضربت لعدم قبولها ال والتنوين وغيرهما من العلامات المذكورة للاسم سوى الحديث
عنها فقط وانما لم يدخل الفعل الحديث عنه لان الفعل يحدث به عن غيره دائما فلو وقع
محدثا عنه لزم ان يكون محدثا به ومحدثا عنه في حالة واحدة وهو غير جائز

لشبه من الحروف ادنى ٥ كتا فعلت او كنا فعلنا ٥
وكمنى وصه ومضطر الى ٥ سواه في المعنى اضطرارا اصلا ٥

ينقسم الاسم الى معرب ومبني فالاصل في الاسماء ان تكون معربة والبنا وهو فرع
فيها اذ الاسم لا يخلو اما ان يختلف اخره باختلاف العوامل الداخلة عليه لفظا او
تقديرا او لا فالمختلف اخره هو المعرب والثاني هو المبني فالمختلف لفظا نحو زيد
رفعا ونصبا وجرا والمختلف تقديرا نحو الفتى كذلك كما سياتي في ابوابها ان شا الله تعالى
ثم اعلم ان ما جا على اصله لا يحتاج الى تعليل لان جريان الاشيا على اصولها هو
المعروف فاذا خرج الشي عن اصله سئل عن علة خروجه فاذا جات الاسما معربة
لم يسئل عن سبب اعرابها واذا جات مبنية سئل عن علة ذلك والى ذلك اشرنا بقولنا
ومعرب وقد اتى مبنيا لشبه من الحروف ادنى اي لشبه قريب منه اي من الحروف اي قريب
منه فوجب له ما وجب للحروف من البناء اي ان علة البناء في الاسم محصورة في الشبه
المقرب من الحرف تبعا لابن مالك ولما ذكره ابن ابي الربيع عن البعض واشرنا بقولنا كما فعلت
الى اخره الى ذكر وجوه الشبه مفصلة وهي اربعة شبه في الوضع وشبه في المعنى
وشبه في النيابة وشبه في الافتقار فالاول كان يكون الاسم موضوعا على حرف كالتا من
فعلت او على حرفين كنا من فعلنا واليه الاشارة بقولنا كتا فعلت وكنا فعلنا فالتا
من فعلت ونا من فعلنا اسمان لاسناد الفعل اليهما مبنيان لشبههما الحرف وضعا

Copyright © King Saud University